



جامعة الباحة
Al-Baha University

رمدد: ١٦٥٢-٧١٨٩ رمدد (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢ المجلد (١٠) العدد (٣٩) ... أبريل - يونيو ٢٠٢٤ م

مجلة جامعة الباحة

للعلوم الإنسانية

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة

المحتويات

- التعريف بالمجلة (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الهيئة الاستشارية لجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)
الاحتويات (متوفر بصفحة المجلة بموقع الجامعة)

- ١ الآيات المكيّة والمدنيّة في سورة النّحل دراسة تحليليّة.
د. سعيد بن محمد جمعان الهدية
- ٢٢ مرويات هُشيم بن بشير المعلّة بالاختلاف في «علل الدارقطني» جمعاً ودراسة
د. عمر بن محمد بن إبراهيم الحبيب
- ٤٦ قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).....
د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب
- ٧٠ المخاطر المحتملة من صناعة الفتوى عبر الذكاء الاصطناعي.....
د. محمد بن عبيد الله بن ناصر الثبيتي
- ١٢٢ أثر رأس المال الاجتماعي التنظيمي في تعزيز الثقافة الريادية بجامعة الباحة.....
د. فيصل بن علي محمد الغامدي
- ١٥٥ اضطراب التشوه الجسدي للبدانة ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من مستفيدي جراحة التكميم بالمجتمع السعودي.....
د. محمد بن أحمد حسن الشرفي
- ١٨٣ فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتعددة في خفض اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
د. خالد بن مناحي هديب القحطاني
- ٢٢٤ التعبير عن الأوبئة كمصدر لإثراء التصوير المعاصر (جائحة كورونا نموذجاً).....
د. مسفر بن محمد أحمد المروعي
- ٢٢٧ درجة توافر معايير تصميم التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظرهم.....
د. عبدالحق بن هجاد عمر الغامدي
- ٣٢٦ درجة تعزيز مناهج الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية للسلم المجتمعي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.....
د. عبد الرحمن بن محمد علي الشرفي

قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية)

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب

أستاذ مشارك بقسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

كلية الشريعة والقانون بجامعة جدة

النشر: المجلد (10) العدد (39)

الملخص:

يتناول البحث قضية من أهم قضايا علوم القرآن الكريم، وهي قضية (قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر)، ويحاول تبين القرينة التي يمكن اعتبارها ضابطاً عاماً للقول بالوصل لفظاً الفصل معني، إضافة إلى أن هناك إشكالاً في هذا الاصطلاح عند المتأخرين، مما أدى في الجملة إلى إدخال أنواع من المعاني والدلالات لا ينطبق عليها هذا التوصيف، وحل مشكلة تتمحور حول اختلاف مفهوم هذا الاصطلاح عند المتقدمين والباحثين المعاصرين؛ لما غلب عدم الانضباط في توصيف القرينة اللفظية والمعنوية التي عليها مدار انضباط توصيف الآيات ومعانيها وفق القول بالفصل اللفظي والفصل المعنوي، ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى دراسة اصطلاح (الموصول لفظاً المفصول معني) عند المتأخرين، ومن خلال استعراض بعض الأمثلة القرآنية، وتحليلها متبعاً المنهج الوصفي الاستقرائي، ونقد الآراء من خلال دراسة القرينة الدالة في الوصل لفظاً والفصل معني، وكذلك القرينة الصارفة من هذا الباب وصرفها إلى باب الوقف والابتداء، وتوصل البحث إلى نتائج علمية، أهمها: أن كثيراً من الأمثلة التي احتج بها المعاصرون لم تتوافق مع مدلولات الاصطلاح عند العلماء، وإلى تنوع القرينة المؤثرة في الموصول لفظاً المفصول معني، فتتج عن ذلك اختلاف مفهوم هذا الاصطلاح عند المتقدمين والباحثين المعاصرين؛ وقد أدى ذلك إلى عدم الانضباط في توصيف القرينة اللفظية والمعنوية التي عليها مدار انضباط توصيف الآيات ومعانيها وفق القول بالفصل اللفظي والفصل المعنوي، ومن هذا المنطلق يهدف البحث إلى دراسة اصطلاح (الموصول لفظاً المفصول معني) عند المتأخرين، ومن أهم التوصيات: دراسة الأقوال المأثورة التي أثرت تأثيراً مباشراً في توصيف بعض الآيات ودراسة العلاقة التلازمية بين الالتفات اللفظي والمعنوي، ودراسة العلاقة الترابطية بين دلالات الموصول لفظاً المفصول معني وبين التأويل المستعمل عند أهل الكلام، ودواعي لزوم القول بالتأويل عند المشكل والمتعارض من المعاني.

الكلمات المفتاحية: قرائن القطع؛ الموصول لفظاً؛ القرائن الصارفة؛ الفصل المعنوي.

The context of detaching the wordingly attached, and deflecting its meaning from the apparent meaning (Critical Study)

Dr. Hibatallah Sadiq Saeed Abu Arab

Associate Professor Department of Holy Quran and Islamic Studies

Faculty of Shari'a and law, University of Jeddah

haboarab@uj.edu.sa

Published: Vol. (10) Issue (39)

Abstract:

The research deals with one of the most important issues in the sciences of the Holy Qur'an, which is the issue of (Almawsul lafdhan almawsul ma'nan) that is (connected verbally and separated in meaning), It attempts to clarify the context that can be considered a general rule for the connection in word and separation in meaning, in addition to the fact that there are problems with this term among the later scholars, which led in general to the introduction of types of meanings and connotations to which this description does not apply. **Research objectives:** to solve a problem centered on the difference in the concept of this term among the predecessors and contemporary researchers, due to the almost lack of criterion in describing verbal and moral context that is the focus of the rule in describing the verses and their meanings according to the verbal separation and moral separation. From this standpoint, the research aims to study the term of (Almawsul lafdhan almawsul ma'nan) among the later scholars, By reviewing some Qur'anic examples and analyzing them, using the inductive descriptive approach, and criticizing opinions by studying the indicative context in the connection in word and separation in meaning, as well as the turning indication from this chapter and diverting it to the chapter of **Stop/Start Rules**, **The most important results:** The research has come up with scholarly results, the most important of which are: that many of the examples used by contemporaries did not correspond to the meanings of the term according to scholars, and to the diversity of the context affecting (Almawsul lafdhan almawsul ma'nan), **The most important recommendations:** studying the famous sayings that had a direct impact on the description of some verses, studying the correlative relationship between verbal and moral "Eltifat", studying the correlative relationship between the connotations of (Almawsul lafdhan almawsul ma'nan) and the interpretation used by scholastic theologians, and the reasons for allowing to resort to interpretation when there is a problematic and conflicting meanings.

Keywords: Disjunctive Context, Almawsul Lafdhan, Turning Indications, Moral Separation.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله، وصحبه، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنه من أجل علوم القرآن باب الوقف والابتداء، وما يتعلق به من الفروع التي لها أثر كبير في المعاني، والرسم، والأحكام وغيرها، وقد صنّف العلماء -رحمهم الله- في باب الموصول لفظاً المفصول معنى الكثير من النكت والفوائد التي يعسر حصرها، غير أن هناك قسماً عسر على بعض العلماء توصيفه في هذا الباب لتنافر المعاني وتماسك الألفاظ، فألجأهم ذلك إلى إفراده في قسم خاص ملحق باب الوقف والابتداء من وجوه، ومغاير له من وجوه، وذلك على اعتبار القرينة اللفظية والمعنوية، وموافقة المعاني لأصول التفسير المعتمدة، قال السيوطي: "...النوع التاسع والعشرون: في بيان الموصول لفظاً المفصول معنى، وهو نوع مهم جدير أن يفرد بالتصنيف، وهو أصل كبير في الوقف؛ ولهذا جعلته عقبه، وبه يحصل حل إشكالات وكشف معضلات كثيرة"⁽ⁱ⁾ ومفاد هذا التصنيف أنه يعتبر فيه التماسك اللفظي، وعدم انفكاك المعاني إلا بالقطع والفصل المعنوي، فإن العرب قد تأتي بكلمة إلى جانب كلمة أخرى كأنها معها وهي غير متصلة بها، وقد ورد ذلك في القرآن على صور مختلفة، منها ما تميزت معانيه بالوقف والابتداء، ومنها ما تعذر ذلك، وهو المشكل الذي سأطرق بها من خلال هذا البحث، الذي أسميته: [قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر(دراسة نقدية)].

موضوع البحث:

قد صنّف العلماء -رحمهم الله- في هذا الباب الكثير من النكت والفوائد التي يعسر حصرها، غير أن هناك قسماً عسر على بعض العلماء توصيفه في هذا الباب؛ لتنافر المعاني وتماسك الألفاظ، فألجأهم ذلك إلى إفراده في قسم خاص ملحق باب الوقف والابتداء من وجوه، ومغاير له من وجوه، وذلك على اعتبار القرينة اللفظية والمعنوية، وموافقة المعاني لأصول التفسير المعتمدة، قال السيوطي: «... النوع التاسع والعشرون: في بيان (الموصول لفظاً المفصول معنى)، وهو نوع مهم جدير أن يفرد بالتصنيف، وهو أصل كبير في الوقف؛ ولهذا جعلته عقبه، وبه يحصل حل إشكالات وكشف معضلات كثيرة»⁽ⁱⁱ⁾.

ومفاد هذا التصنيف؛ أنه يعتبر فيه التماسك اللفظي، وعدم انفكاك المعاني إلا بالقطع والفصل المعنوي، فإن العرب قد تأتي بكلمة إلى جانب كلمة أخرى كأنها معها وهي غير متصلة بها، وقد ورد ذلك في القرآن على صور مختلفة، منها: ما تميزت معانيه بالوقف والابتداء، ومنها: ما تعذر ذلك، وهو المشكل الذي سأطرق به باب هذا البحث، والذي أسميته: «قرينة قطع الموصول لفظاً، وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية)».

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في استعمال المعاصرين لهذا الاصطلاح في كثير من المواضع على صور غير منضبطة، يمكن الجزم في بعض المواضع التي أوردوها على خطئهم؛ وذلك لمخالفتهم مدلول القرينة اللفظية والمعنوية، ويمكن صياغة المشكلة على النحو الآتي:

- ما مدى انضباط المعاصرين في استعمالهم لاصطلاح (الموصول لفظاً المفصول معني)؟
- ما أقسام القرينة التي يمكن اعتبارها مقررة للقول بهذا الاصطلاح، أو الصرف عنه؟

حدود البحث:

سيتناول البحث قرينة الصرف عن المعنى الظاهر وأسبابها.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

تكمن أهمية البحث في أنه سيحاول تبيين القرينة التي يمكن اعتبارها ضابطاً عاماً للقول بالوصل لفظاً الفصل معني.

ومن الأسباب الداعية لتقرير عنوان البحث على هذا النحو ما يلي:

1. عدم وجود انضباط في موافقة ما يتم البحث عنه تحت هذا الاصطلاح من حيث موافقة ظاهر المسمى المعبر ابتداء عن لزوم التماسك اللفظي والانفصال المعنوي.
2. وجود إشكال في استعمال لفظ (الفصل) عند المتقدمين وعند المعاصرين ممن استعمل هذا الاصطلاح.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي:

1. دراسة مفهوم (الموصول لفظاً المقطوع معني)، وأسباب إفراده عن باب الوقف والابتداء.
2. بيان القرينة اللفظية في اصطلاح (الموصول لفظاً المقطوع معني)، وأثرها في تقريره.
3. إيضاح القرينة المعنوية، وأثرها في توجيه المعنى، والقول بالفصل والقطع، أو منعه.
4. توصيف القرينة اللفظية والمعنوية وبيان موافقتها لمقاصد القرآن والشريعة وأدلتها.

الدراسات السابقة:

- «الموصول لفظاً المفصول معني في القرآن الكريم من أول سورة يس إلى آخر القرآن الكريم (جمعاً ودراسة)»، المؤلف: خلود شاكر فهد العبدلي، الناشر: مركز تفسير للدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، سنة النشر: 1431 هـ.

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).

- «الموصول لفظاً المفصول معنئ في سورة يوسف: مواطنه وضوابطه وأثره»، مقالة للدكتور / أحمد عبد الرحمن الملاد، تم نشرها في مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2019م.
- «الموصول لفظاً المقطوع معنئ في سورتي المائدة والأنعام»، رسالة ماجستير، في علوم القرآن وتفسيره، للباحثة: مفتاح أسماء، من جامعة: الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 1436هـ-2015م.
- «قضية الموصول لفظاً المقطوع معنئ عند الفراء (دراسة مقارنة في كتاب معاني القرآن)»، للباحث: فادي محمود الريحانة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية، 2017م.

وهذا الدراسة تختلف عن سابقتها من وجوه:

الأول: أنّها ستعتمد على دراسة التركيب اللفظي للاصطلاح، وبيان قرينة الربط اللفظي، والفصل المعنوي. والثاني: أنّها ستناقش مدى انضباط الباحثة في استعمال هذه القرينة، وصور مخالفتهم لمذهب المتقدمين في توصيف الأمثلة ومدلولاتها.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث قامت بمراجعة الدراسات السابقة، وكذلك تحليل الاصطلاح واستعماله عند المتقدمين والمتأخرين، واستنباط الموافقات والمخالفات اللفظية والمعنوية، سواء كانت في الضوابط المنهجية المستعملة، أو في استعمال الاصطلاحات، وتنزيلها على خلاف ما استعملت له، وأثر ذلك كله في تقرير هذا الاصطلاح، أو عدمه.

خطة البحث:

قسّم البحث إلى تمهيد، ومبحثين:

التمهيد: مفهوم (الموصول لفظاً المقطوع معنئ):

المبحث الأول: القرينة اللفظية في اصطلاح (الموصول لفظاً المقطوع معنئ) وأثرها في تقريره.

المبحث الثاني: القرينة المعنوية وأثرها في توجيه المعنى، والقول بالفصل والقطع، أو منعه، وفيه ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: قرينة صارفة لما خالف مقاصد القرآن والشريعة وأدلتها.

المطلب الثاني: ما يحتمل الوجهين من صحّة الوصل لفظاً والقطع معنئ، وعكسه.

المطلب الثالث: ما لا يحتمل توصيفه بالوصل لفظاً والقطع معنئ؛ لضعف القرينة الصارفة.

تهديد: مفهوم (الموصول لفظاً المقطوع معني):

قبل الشروع في دراسة المفهوم المركب للموصول لفظاً المقطوع معني؛ لزم التفريد بتعريف (الوصل)، و(القطع) و(القرينة) لغةً.

أولاً: القرينة: فعيلة بمعنى فاعلة، من (قرن)، أي: جمع الشيء إلى شيء، ومنه القران بين الحج والعمرة في النسك، والقران بين تمرتين في الأكل⁽ⁱⁱⁱ⁾، والقرينة: ما يشير إلى المطلوب، وهي في اللغة قسمين:

الأول: قرائن لفظية، كقولهم: ضربت موسى حبل، فالفاعل: حبل وهو متأخر، دل على ذلك تأنيث الضمير في الفعل. **والثاني:** قرائن حالية، كقولهم: أكلت الكمثرى موسى، فإن الحال تدل على أن الذي أكل موسى، والكمثرى مأكولة، استحالة العكس^(iv).

والقرينة في مفهوم الاصطلاح: جميع ما يؤثر في الدليل ويزيده قوة في الثبوت أو في الدلالة مما ليس داخلاً في حجيته وصحته ولا في حده وحقيقته^(v).

ثانياً: الوصل: مأخوذ من «وَصَلَ»، يراد به: كلُّ شيءٍ اتَّصلَ بشيءٍ، فما بينهما وصلة^(vi)، قال الجوهري: «... وصلت الشيء وصلًا، ووصلته، ووَصَلَ إليه وُصُولًا، أي: بلغ، وأوصله غيره، ووصل بمعنى اتَّصل... ويقال: هذا وُصِلَ هذا، أي: مثله، وبينهما وُصْلَةٌ، أي: اتَّصَلَ وذريعة، وكلُّ شيءٍ اتَّصلَ بشيءٍ فما بينهما وُصْلَةٌ»^(vii).

والوصل: خلاف القطع، والفصل^(viii)، ومثاله قوله تعالى: (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)^(ix). قال الطبري في تفسيرها: «...يقول تعالى ذكره: ولقد وصلنا يا مُحَمَّدُ، لقومك من قريش ولليهود من بني إسرائيل القول بأخبار الماضين والنبأ عمَّا أحللنا بهم من بأسنا، إذ كذَّبوا رسلنا، وعمَّا نحن فاعلون بمن اقتفى آثارهم، واحتذى في الكفر بالله، وتكذيب رسله مثلهم، ليتذكروا فيعتبروا ويتعظوا. وأصله من: وصل الحبال بعضها ببعض»^(ix).

فلا بد إذن من اعتبار عدم القطع لثبوت الوصل، قال ابن منظور في اللسان: «...وفي التنزيل العزيز: (وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)^(x) [القصص: 51]، أي: وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض، لعلهم يعتبرون. واتَّصل الشيء بالشيء: لم ينقطع»^(x).

وذهب مكِّي بن أبي طالب إلى اعتبار التشاكل والتماثل في الموصولات، فقال: «... أي: جعلنا بعضه ينزل إثر بعض مُشاكِلًا بعضه لبعض...»^(xi)، "وتوصيل القول هو: إتيان بيانٍ بعد بيانٍ، وهو من وصل البعض بالبعث"، وهذا القول للرازي^(xii)، فاشتراط للوصل البيان، وهذا معنى قولهم: الموصول لفظاً المقطوع معني، أي: قطع المعنى لالتباسه وإشكاله.

ثالثاً: القطع:

القَطْعُ: مصدر الفعل «قَطَعْتُ»^(xiii)، قال ابن فارس: «القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على صرم وإبانة شيءٍ من شيءٍ. يقال: قَطَعْتُ الشيءَ أَقَطَعُهُ قَطْعًا. والقطيعة: الهجران. يقال: تقاطع الرَّجُلَانِ، إذا تصارما... ويقال: قَطَعْتُ قَطْعًا. وقَطَعْتُ الطيرَ قَطْوَعًا، إذا خَرَجْتُ من بلادِ البَرَدِ إلى بلادِ الحَرِّ، أو من تلك إلى هذه... ويقولون لليائس من الشيء: قد قَطَع به... وقَطَعْتُ النهرَ قَطْوَعًا، إذا عبرته»^(xiv)، قال الفراهيدي: «... ومُنْقَطِعٌ كُلُّ شيءٍ حيثُ تنتهي غايته»^(xv)، وتقاطع الشيء: بأن بعضه من بعض^(xvi).

والقَطْعُ، بالكسر: اسم ما قُطِعَ. يُقالُ قَطَعْتُ الشَّيْءَ قَطْعًا، واسم ما قُطِعَ فسَقَطَ قِطْعٌ^(xvii)، ومنه في الذِّكْرِ قوله تعالى: (فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ) [هود: 81]، أي: ظُلْمَةَ آخرِ اللَّيْلِ^(xviii)، ومثال المفتوح: (وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا) [الأعراف: 168]، أي: فرقناهم فِرْقًا^(xix)، قال الطبري: «...يقول تعالى ذكره: وفرقنا بني إسرائيل في الأرض أُمَّمًا، يعني جماعات شتى متفرقين»^(xx)، قال الواحدي في تفسيرها: «...فرقناهم في البلاد، فلم تجتمع لهم كلمة»^(xxi)، وروى نحوه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «... فليس من الأرض بقعة إلا وفيها عصابة منهم وطائفة»^(xxii)، فدلت أقوال المفسرين وأهل اللُّغة على أنّ اللفظ اشتمل على مراد التفريق المكاني، والكلمة، أي: التفريق الحسّي والمعنويّ.

والفرق بين القطع والفصل:

أنّ الفصل هو القطع الظاهر، كفصل الثوب، والقطع يكون ظاهرًا وخافيًا، كالقطع في الشيء الممزق المموّه، فلا يقال لذلك: فصلٌ، حتى يبيّن أحد الموصولين عن الآخر، فالقطع أعمُّ من الفصل، ومن ذلك أيضًا: الفصل بين الخصمين، إذا ظهر الحقُّ لأحدهما وتباينا، وانتهى ما بينهم من خلاف متعلق، ولا يقال في ذلك: قطع، وضدّ هذا ما يقال في المناظرة، قطع، ولا يقال فصل المناظرة؛ لأنّه قد يكون ذلك من غير أن يظهر، ومن غير أن يقطع شغبه وخصومته»^(xxiii).

فمن خلال أقوال أهل اللُّغة والمفسرين؛ نجد أنّ ضابط الوصف والتصنيف اللغويّ ل(الموصول لفظًا، المقطوع معنيّ)؛ اعتبار: الاتصال اللفظي، والارتباط، والصلة اللازمة لعدم القطع التامّ، فهذا من حيث توصيف الشرط الأوّل من الاصطلاح (الموصول لفظًا)، وأمّا من حيث توصيف الشرط الثاني (المقطوع معنيّ)؛ فيشترط له تمام القطع، والفصل، وانتهاء التعلّق بما قبله، لاختلاف القرينة الرابطة للمعنى الظاهر، فإنّ خالف ذلك بعدم تمام اللفظ، أو بتمام المعنى؛ لم يعتبر منه، وليس داخلًا فيه، بل هو من باب الوقف والابتداء.

مفهوم (الموصول لفظاً، المقطوع معنئ) اصطلاحاً:

عرّفته الباحثة خلود العبدلي بأنه: «مجيء الآية، أو الآيات على نظمٍ واحدٍ في اللفظ، يوهم اتصال المعنى»^(xxiv). ووافقها عليه كثير من الباحثين، منهم: الدكتور/ أحمد الملاد^(xxv)، والباحثة مفتاح أسماء^(xxvi).

وهذا التعريف مستوحٍ من تعريف السيوطي، والزرکشي، وابن الجوزي، على اختلافٍ قليلٍ في الصياغة، وتفاوتٍ في الدلالة، وسأبيّن ذلك بعد ذكر تعريفاتهم له.

قيل: هو «أن تجيء الكلمة إلى جنب أخرى، كأنها في الظاهر معها، وهي في الحقيقة غير متعلقة بها»^(xxvii)، وهذا التعريف نسبه فادي الريحانة للسيوطي، وفيه تصرّف في الألفاظ وتركيبها على خلاف ما هو عليه في «الإتقان»، وخلاصة ما في «الإتقان»: أنّ السيوطي أشار إلى الموصول لفظاً المقطوع معنئ، وصنّفه بأنه لاحقٌ بالوقف والابتداء، غير أنّه خرج عنه بكونه شديد الاتصال اللفظي، مع وجود مشكلٍ في المعنى، ثمّ نسب السيوطي لابن الجوزي لفظاً قريباً من هذا التعريف المنسوب له، فقال: «... وقال ابن الجوزي في كتابه التفسير: قد تأتي العرب بكلمةٍ إلى جانب كلمةٍ أخرى كأنها معها وهي غير متّصلة بها»^(xxviii).

وذكر الزرکشي في فصل (مناسبات الآيات) لفظاً قريباً من قول ابن الجوزي، فيه إشارة إلى هذا المضمون، في فصل سماه: (فصل في اتصال اللفظ والمعنى على خلاف)، فقال: «...وقد يكون اللفظ متّصلاً بالآخر، والمعنى على خلافه»^(xxix).

من خلال هذه النقولات والتعريفات تبين أنّ هناك إشكالاً في مفهوم (الموصول لفظاً)؛ لعدم ثبوت معنئ جامعٍ مانعٍ، يمكن الاتكاء عليه في ضبط الأمثلة، وتوجيه المعاني، وسأحاول دراسة ذلك من خلال المبحثين الآتيين.

المبحث الأول: القرينة اللفظية في اصطلاح (الموصول لفظاً، المقطوع معنئ)، وأثرها في تقريره:

ذكر السيوطي هذا القسم بعد الوقف، وجعله نوعاً مستقلاً، ملازماً للوقف من جهة، ومبايناً له من جهةٍ أخرى، حيث قال: «النوع التاسع والعشرون: في بيان الموصول لفظاً المفصول معنئ، وهو نوعٌ مهمٌ جدٍ أن يُفرد بالتصنيف، وهو أصلٌ كبيرٌ في الوقف؛ ولهذا جعلته عقبه، وبه يحصل حلّ إشكالاتٍ وكشف معضلاتٍ كثيرة» إلى أن قال: «...وقال ابن الجوزي في كتابه التفسير: قد تأتي العرب بكلمةٍ إلى جانب كلمةٍ أخرى كأنها معها، وهي غير متّصلة بها»^(xxx).

فأمّا من جهة تصنيفه له أنّه أصلٌ كبيرٌ في الوقف؛ فلأنه أراد لزوم العمل بمدلول الوقف في مواضع بعينها حتى تتباين المعاني، أي: القطع المعنوي، والقطع لا يكون إلّا ملازماً للوقف اللفظي، فيرتبطان ثبوتاً وامتناعاً، وأمّا

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).

من جهة إفراده في التصنيف فهي؛ لأنه فصل بين لوازم الوقف اللفظي، والمدلول المعنوي، فكأنه أخرجه من صنف الوقف لهذه العلة المغايرة لضوابط تقسيم الوقف والابتداء.

ومن الأمثلة التي ذكرها على ذلك قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) [الأعراف: 189] إلى قوله: (جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الأعراف: 190]، فإن الآية عند جمهور المفسرين - كما يفهم من السياق، والأثر - في قصة آدم وحواء، حيث أخرج الإمام أحمد، والترمذي، والحاكم، وابن أبي حاتم، وغيرهم حديثاً عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «كانت حواء لا يعيش لها ولد، فنذرت لئن عاش لها ولد؛ تسميه عبد الحارث، فعاش لها ولد، فسمته عبد الحارث، وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان»^(xxxix).

والإشكال إنما وقع في تماسك السياق، من مطلع القصة إلى منتهاها، حيث نسب الشرك لآدم وزوجه؟! وآدم نبي، مكلم، معصوم عن الشرك، قبل النبوة وبعدها إجماعاً، كسائر الأنبياء، قال السيوطي: «...وقد جرّ ذلك بعضهم إلى حمل الآية على غير آدم وحواء، وأنها في رجلٍ وزوجته كانا من أهل الملك، وتعدى إلى تعليل الحديث، والحكم ببنكارته»^(xxxii).

فهذه قرينة وجوب صرف السياق وفصله عن مطلع الآية التي كان فيه الكلام عن آدم وزوجه على اعتبارهما الأصل الأول، وقد اجتهد السيوطي، وغيره ممن سبقه إلى استنباط بعض الشواهد والقرائن اللفظية الموجبة - عند القائلين بالوصل لفظاً والقطع معنئ - لصرف المعنى عن ظاهر السياق، إلى وجهين:

الأول: صرف معنى الشرك عن معناه المراد شرعاً، قال الألوسي: «...وذهب جماعة من السلف، كابن عباس ومجاهد وسعيد بن المسيب، وغيرهم إلى أنّ ضمير ﴿جَعَلَا﴾ يعود لآدم وحواء عليهما السلام، والمراد بالشرك بالنسبة إليهما غير المتبادر... ويوضح ذلك - كما قيل - تغيير الضمير إلى الجمع بعد التثنية، ولو كانت القصة واحدة؛ لقليل: يشركان، وكذلك الضمائر بعد، وأيد ذلك بما أخرجه أحمد، والترمذي وحسنه، والحاكم وصححه: عن سمرة بن جندب - رضي الله تعالى عنه - قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «لما ولدت حواء؛ طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها ولد، فقال لها: سمّيه عبد الحارث؛ فإنه يعيش، فسمته بذلك، فعاش، فكان ذلك من وحي الشيطان وأمره»^(xxxiii)، وأراد بالحارث نفسه، فإنه كان يسمّى به بين الملائكة، ولا يعدّ هذا شركاً بالحقيقة؛ لأنّ أسماء الأعلام لا تفيد مفهوماتها اللغوية، لكن أطلق عليه الشرك تغليظاً وإيداناً بأنّ ما عليه أولئك السائلون عمّا لا يعينهم أمرٌ عظيمٌ لا يكاد يحيط بفضاعته عبارة»^(xxxiv).

قال القيعي - معاصر -: «... ولو أراد آدم وحواء؛ لقال: عمّا يشركان.. ولا يقال: إنّ المثني جمع؛ لأنّ القرينة العقلية والنقلية تبطل إرادة المثني هنا، والقرينة هي العصمة الثابتة بالعقل والنقل»^(xxxv).

والثاني: القول بأن هذا من الموصول لفظاً المقطوع معني، قال السيوطي: «...وما زلت في وقفة من ذلك حتى رأيت ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا أحمد بن مفضل، حدثنا أسباط عن السدي في قوله: (فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الأعراف: 190]، قال: هذه فصلٌ من آية آدم، خاصةً في آلهة العرب...، ويوضح ذلك تغيير الضمير إلى الجمع بعد التثنية، ولو كانت القصة واحدة؛ لقال: عمّا يشركان، كقوله: (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا) [الأعراف: 190]، وكذلك الضمائر في قوله بعده: (أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ) [الأعراف: 191]، وما بعده إلى آخر الآيات، وحسنُ التخلص والاستطراد من أساليب القرآن»^(xxxvi).

وقرينة القول الثاني - أنه من الموصول لفظاً المقطوع معني - والتي أشار إليها السيوطي والألوسي وغيرهما^(xxxvii)؛ تغير الضمير على سبيل الالتفات، من التثنية إلى الجمع، ولو لم يتغير؛ لوجب حمل المعنى على الوصل لزوماً، والعدول عن تأويل الشرك من معناه الظاهر المتبادر إلى شرك الأسماء^(xxxviii)، والله أعلم.

وأما القرينة اللفظية في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) [آل عمران: 7]؛ فهي صيغة الدم الصريح في قوله تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ)، فإن معناها على تقدير الوصل: أنّ الراسخون يعلمون تأويله، وعلى الفصل بخلافه، قال السيوطي: «...وقد أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي الشعثاء وأبي نهيك، قالوا: إنكم تصلون هذه الآية وهي مقطوعة! ويؤيد ذلك كون الآية دلت على ذم متبعي المتشابه، ووصفهم بالزيغ»^(xxxix).

وأخرج الطبري نحوه في قوله: (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) [آل عمران: 7] عن أبي نهيك الأسدي، فقال: «... إنكم تصلون هذه الآية، وإها مقطوعة، (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا) [آل عمران: 7]، فانتهى علمهم إلى قولهم الذي قالوا»^(xl). وذكره نحوه - أيضاً - ابن أبي حاتم في تفسيره^(xli).

المبحث الثاني: القرينة المعنوية وأثرها في توجيه المعنى، والقول بالفصل والقطع، أو منعه، وفيه توطئة وثلاثة مطالب:

توطئة: غلب على كثير من المواضع التي أوردها كبار العلماء كالسيوطي، والزركشي، والألوسي، وغيرهم ورودُ الإشكال والتوهم في معانيها؛ إما لمخالفتها في حال الوصل لمقاصد القرآن والشريعة، أو لمعارضة المأثور الصحيح من حديث النبي ﷺ، أو سبب النزول، ونحو ذلك، إلا أنّ كثيراً من الأمثلة التي ساقها بعض الباحثين -

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر(دراسة نقدية).

مثل: خلود العبدي^(xlii)، والدكتور أحمد الملاد^(xliii)، ومفتاح أسماء^(xliv)، وغيرهم ليست منضبطة، بل غلب على كثير منها التصنيف ضمن أوصاف الوقف التام، واللازم، ونحوها، ولذلك سأعمد إلى دراسة القرينة المعنوية التي يمكن من خلالها تقييم وتصنيف ما يمكن اعتباره موصولاً لفظاً مقطوعاً معني من الآيات المتعددة أو المفردة، من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول: قرينة صارفة لما خالف مقاصد القرآن والشريعة وأدلتها:

هذه القرينة المعنوية هي الموجبة للقول بقطع المعنى وفصله عن الوصل اللفظي؛ وذلك لوجود قاذح في المعنى، يعارض أصول العقيدة، أو التشريع، بحيث يكون ظاهر النصّ محتملاً غير مراد، كنسبة الشرك لآدم في قوله تعالى: (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا) [الأعراف: 190]، فظاهر النصّ، والمأثور من حديث ابن عباس وغيره يؤيد ذلك، وإن كان في الأثر تعليل، إلا أنّ بعض المحدثين حسّنه، وذكر له شواهد، فقد تلقاه ابن عباس، عن أبي ابن كعب، وتلقاه عن ابن عباس جماعة من أصحابه؛ كمجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومن الطبقة الثانية؛ قتادة والسدي وغير واحد من السلف، وجماعة من الخلف، ومن المفسرين المتأخرين جماعات لا يحصون كثرة^(xlv).

قال السيوطي: «من ذلك قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا) [الأعراف: 189]، إلى قوله: (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الأعراف: 190]، فإنّ الآية في قصة آدم وحواء كما يُفهّمه السياق، وصرّح به في حديث أخرجه أحمد، والترمذي - وحسنه - والحاكم - وصحّحه - من طريق الحسن عن سمرة مرفوعاً، وأخرجه ابن أبي حاتم وغيره بسند صحيح عن ابن عباس، لكنّ آخر الآية مشكل؛ حيث نسب الإشراف إلى آدم وحواء، وآدم نبيّ مكلّم، والأنبياء معصومون من الشرك قبل النبوة وبعدها إجماعاً^(xlvi). فهذا وجه.

والوجه الثاني: موافقة ظاهر الحديث لظاهر الآيات، ممّا ألجأ بعض المفسرين، كابن كثير^(xlvii)، والسيوطي^(xlviii)، وغيرهم إلى تأويل النصّ، وصرّفه عن ظاهره، وتأويل الشرك على غير معناه الظاهر، وتوصيفه بأنّه من شرك الأسماء، أو أنّه من الموصول لفظاً، المقطوع معني، وقد سبق بيان تفصيله عند ذكر القرينة اللفظية في المبحث السابق.

وأما القرينة الصارفة لما خالف مقاصد التشريع وأدلتها؛ كما في قوله تعالى: (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا) [النساء: 101].

فإن ظاهر النص يقتضي أن القصر مشروط بالخوف، وأنه لا قصر مع الأمن في السفر، قال السيوطي: «...وقد قال به لظاهر الآية جماعة، منهم: عائشة، لكن بين سبب النزول أن هذا من الموصول المفصول^(xlix)، يشير إلى حديث علي رضي الله عنه، قال: «سأل قوم من بني النجار رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! إننا نضرب في الأرض، فكيف نصلي؟ فأنزل الله: (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [النساء: 101]⁽¹⁾، ثم انقطع الوحي، فلما كان بعد ذلك بحول؛ غزا النبي ﷺ فصلّى الظهر، فقال المشركون: لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلاً شددتم عليهم! فقال قائلٌ منهم: إن لهم أخرى مثلها في أثرها، فأنزل الله بين الصلاتين: (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا) [النساء: 101]، إلى قوله: (عَدَابًا مُهِينًا) [النساء: 102]، فنزلت صلاة الخوف، فتبين بهذا الحديث أن قوله: (إِنْ خِفْتُمْ) شرط فيما بعده، وهو صلاة الخوف، لا في صلاة القصر^(li).

إلا أن هناك مواضع عدّها كثيرٌ من القائلين بأنها من الموصول لفظاً المقطوع معنى^(lii)، أشكل توصيفها تحت هذا المسمى، لعل وقرائن لفظية ومعنوية، أدت في جملتها لإمكان القطع اللفظي، فهذه واحدة، والثانية: إمكان الفصل المعنوي، وتام الابتداء اللفظي، ومن الأمثلة على ذلك:

1. قوله تعالى: (وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) [يونس: 65].
 2. وقوله تعالى: (فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) [يس: 76].
 3. وقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) [غافر: 6 - 7].
- ففي هذه المواضع الثلاثة: (وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)، وقوله: (فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ)، وقوله: (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ)؛ ذهب طائفة من أهل التفسير على عدم جواز وصلها بما بعدها، أو الابتداء بما قبل: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ﴾ في المثال الأول، وقبل: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ﴾ في الثاني، وقبل: ﴿الَّذِينَ﴾ في الثالث؛ لأنّ علّة اللبس لا تكون إلا في الحالين:

الأول: الوصل؛ وبهذا يرد على من قال بأن هذا من الموصول لفظاً، المقطوع معنى؛ لأنّه لم يتحقّق الوصل اللفظي.

والثاني: القطع؛ وذلك أنّ المعنى تامٌّ في المواضع الثلاثة، ولا تعلق له بما بعده، ولا تعلق لما بعده به، ثمّ تمام الوقف عليه، وتام الابتداء به، وهذا مذهب علماء الوقف والابتداء كاللذاني، والأشموني، وغيرهم، قال الأشموني

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).

معلِّقاً عليها: « (وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ) أَمَّ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ (إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يَتَوَهَّم أَحَدٌ أَنْ هَذَا مِنْ مَقُولِ الْمُشْرِكِينَ؛ إِذْ لَوْ قَالُوا ذَلِكَ؛ لَمْ يَكُونُوا كَفَّارًا، وَلَمَا حَزَنَ النَّبِيُّ ﷺ، بَلْ هُوَ مُسْتَأْنَفٌ، لَيْسَ مِنْ مَقُولِهِمْ، بَلْ هُوَ جَوَابُ سُؤَالِ مُقَدِّرٍ، كَأَنَّ قَائِلًا قَالَ: لِمَ لَا يَحْزَنُهُ قَوْلُهُمْ، وَهُوَ مِمَّا يَحْزَنُ؟ فَأَجِيبْ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ لَيْسَ لَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلَوْ وَصَلَ؛ لِتَوَهَّمِ عَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَى الْأَوْلِيَاءِ، وَقَوْلِ الْأَوْلِيَاءِ لَا يَحْزَنُ الرَّسُولُ» (liii).

قال الداني في الوقف على ﴿يَحْزُنُكَ﴾: (وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ) كافٍ (liv)، ثُمَّ قَالَ فِي تَصْرِيحِ النَّهْيِ عَنِ وَصْلِ: (أَصْحَابُ النَّارِ) بِمَا بَعْدَهَا: «وَمِنَ الْوَقْفِ الْقَبِيحِ أَيْضًا: الَّذِي وَرَدَ التَّوْقِيفُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ، الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ أَنَّ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ...» (lv).

وكلُّ ما في القرآن من اسم الموصول -الذي، اللذين- يجوز فيه الوصل بما قبله نعتاً، ويجوز فيه القطع على أنه خبر، إلا في سبعة مواضع؛ يلزم فيها القطع، وهي قوله سبحانه: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ) [البقرة: 121]، وقوله تعالى: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) [البقرة: 146]، وقوله تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا) [البقرة: 275]، وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) [الأنفال: 74]، وقوله تعالى: (الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا) [الفرقان: 34]، وقوله تعالى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ) [غافر: 7] (lvi).

فينبغي أن تُقطع الآية التي فيها ذكر النار أو العقاب عن الذي بعدها؛ إذا كان بعدها ذكر الجنة، ويقطعها عن الذي بعدها؛ إن كان بعدها ذكر النار، كما في الآية الآفة الذكر، وهي قوله: (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6) الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ) [غافر: 6 - 7]، فيجب الوقف على (أَصْحَابُ النَّارِ)، وفصلها لفظاً عن قوله: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ)؛ إذ لا يمكن عدّها في الموصول لفظاً المقطوع معنًى؛ لتعارض الوقف اللازم، والابتداء التام مع الوصل لفظاً، والقطع معنًى؛ لأنّ قرينة القطع المعنويّة واللفظيّة أظهر وأقوى (lvii).

قال الأشموني: «...وفي غافر: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ) لا يجوز وصلها بما قبلها؛ لأنّه يُوقَعُ فِي مَحْظُورٍ» (lviii)، وقال في موضع آخر: « (أَصْحَابُ النَّارِ)، تامّ، لا يليق وصله بما بعده؛ لأنّه لو وصله به؛ لصار (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ) صفة لـ (أَصْحَابُ النَّارِ)، وذلك خطأ ظاهراً، فينبغي أن يسكت سكتة لطيفة» (lix).

المطلب الثاني: ما يحتمل الوجهين من صحة الوصل لفظاً والقطع معنًى، وعكسه:

اتّضح من خلال المطلب الأوّل من هذا البحث أنّ هناك قرائن معنويّة صرفت المعاني عن ظاهرها إلى القول والعمل بالموصول لفظاً المقطوع معنًى، وأيضاً أنّ بعض القرائن صرفت القول على خلاف ذلك، فحصرت

المعاني مجملة، ومنعت القول بالوصل لفظاً القطع معني فيها، وقيدته بضوابط الوقف والابتداء، إلا أن بعض الآيات احتملت القول بحملها على أنّها من الموصول لفظاً المقطوع معني، واحتملت القطع اللفظي والمعنوي، أو الوصل اللفظي والمعنوي دون إشكال في المعاني والألفاظ، بل يمكن اعتبارها أنّها من اختلاف التنوع، وهي على صور، منها: ما تساوت فيه المعاني، ومنها: ما كان بعض المعاني أرجح وأقوى من بعض، ومن الشواهد على ذلك ما جاء في قوله تعالى: (قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَةَ أَهْلِهَا أَدْلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) [النمل: 34]، فقليل فيها وجهان:

الوجه الأول: أنه من الموصول لفظاً، المقطوع معني، على اعتبار اتصال القول وترابطه، فينتهي الكلام معنوياً عند قوله: (أدلة) على اعتباره كلام بلقيس، وما بعده - وهو قوله: (وَكذلك يَفْعَلُونَ) - وإن اتصل بكلامها لفظاً، إلا أنه ليس من كلامها، بل كلام آخر، يمكن أن يكون من تصديق حاشيتها أو من كلام الله^(lx)؛ والقريفة في هذا الموضوع أنّها كانت تشاور قومه في شأن سليمان عليه السلام، وخطابه المرسل إليها، وما فيه من الوعيد^(lxi).

والوجه الثاني: أنّ الكلام متصل لفظاً ومعني، وليس من قبيل الموصول لفظاً المقطوع معني؛ لأنه فقد الانفصال المعنوي، وهذا على اعتبار أنّ لفظ: (وَكذلك يَفْعَلُونَ) من قولها على وجه التوكيد، والعزم؛ وذلك أنّ الملاء من قومها قد استظهروا رأيهم الداعم للقتال، حيث قالوا: (قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِأسٍ شَدِيدٍ) [النمل: 33] فكيف نخاف^(lxii).

قال الزمخشري: «... لما أحسّت منهم الميل إلى المحاربة؛ رأت من الرأي الميل إلى الصلح والابتداء بما هو أحسن، وربّبت الجواب، فزيّفت أولاً ما ذكره، وأرّتهم الخطأ فيه بأنّ الملوك إذا دخلوا قريفة عنوة وقهراً؛ أفسدوها... وأدّلوا أعزّتها، وأهانوا أشرافها، وقتلوا وأسروا، فذكرت لهم عاقبة الحرب وسوء مغبتها، ثم قالت: (وَكذلك يَفْعَلُونَ) أرادت: وهذه عادتهم المستمرة الثابتة التي لا تتغير، لأنّها كانت في بيت الملك القديم، فسمعت نحو ذلك ورأت»^(lxiii).

وقال الماوردي: « (وَكذلك يَفْعَلُونَ) فيه قولان: أحدهما: أنّ هذا من قول الله، وكذلك يفعل الملوك إذا دخلوا قريفة أفسدوها. قاله ابن عباس. الثاني: أنّ هذا حكاية عن قول بلقيس: كذلك يفعل سليمان إذا دخل بلادنا. قاله ابن شجرة»^(lxiv).

وهذان القولان، أي: أنه من قول الله تعالى، أو من قول بلقيس، لا يُشكّلان في المعنى، فهو إن نسب إلى بلقيس؛ فقد أفاد معني صحيحاً، وإن نسب القول إلى الله سبحانه وتعالى؛ أفاد معني آخر يؤكد الأول، ولا ينقضه، فصحّ حمل الآية على المعنيين، والله أعلم.

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).

ومن ذلك - أيضاً - قوله تعالى: (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ) [المائدة: 26]؛ فقد عدّها فادي الريحانة من الموصول لفظاً المقطوع معني، ونسب هذا القول للفرّاء^(lxv)، والمسألة خلافيّة عند المفسّرين؛ لاحتمال التحريم للأبدية وعدمها، وهم في ذلك على وجهين:
الأوّل: أن يكون التّيه وتحرّم دخولهم الأرض المقدّسة كلّ أربعين سنة، ومن قال بذلك؛ جعله من الموصول لفظاً ومعني؛ هكذا: (قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ)، أي: محرّمة أربعين سنة يتيهون خلال الأربعين سنة في الأرض^(lxvi).

والثاني: أن يكون التحريم أبداً، والتّيه كان أربعين سنة، ففصل المعنى عند قوله: (مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ)، فهذا حدّ التحريم بالأبدية، ثمّ حدّ التّيه بأربعين سنة؛ فقال: (أَرْبَعِينَ سَنَةً)^(lxvii).

ولو تأملنا في هذه الآية؛ لوجدنا أنّ هذين القولين - أو الوجهين - قد يمتلآن أن يكونا من الموصول لفظاً المقطوع معني، وقد يمتلآن أن يكونا من متعلّقات الوقف والابتداء؛ ولذلك تبه العلماء - رحمهم الله - على هذه المواضع ونحوها - ممّا يُلبس وصله المعاني - بوضع علامة تعانق^(lxviii) الوقف والابتداء، فعّدوه فيه، وجعلوه ضرباً منه^(lxix)، إلاّ أنّه من معاني الآيات المشكّلة التي لم يُسّعف ظاهر النصّ المفسّرين في تقديم معني على معني، وإنّ كانت النظائر القرآنية والمأثورات الصحيحة قد أشارت إلى أنّهم دخلوا الأرض المقدّسة بعد وفاة موسى عليه السلام، وقد ذكّرت قصة طالوت ودخوله إيّاها، وعمارة بني إسرائيل لها في سورة الإسراء^(lxx)، فبناءً على هذه القرائن؛ نقول بأنّ الكلام في الآية ظاهره أنّ التحريم والتّيه حدّاً بأربعين سنة، وهذا هو الوجه الثالث، وهو الأقرب للصواب، وهو القول الذي لم يشر إليه القائلون بأنّ الآية من الموصول لفظاً المقطوع معني، والله أعلم.

ومن الأمثلة التي أوردها الباحثون وضمّنها تحت وصف الموصول لفظاً المقطوع معني: آيات مفردة، أو آيات متنوّعة متتابعة، مترابطة، إلاّ أنّه يغلب على ظاهرها إمّا الوصل لفظاً ومعني، وإمّا القطع لفظاً ومعني، فتخرج بهذه القرينة عن الموصول لفظاً المقطوع معني، ومنها على سبيل التمثيل قوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ هُمُ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) [الحديد: 19]، حيث ذهب بعض العلماء إلى أنّه موصولة لفظاً، ومقطوعة المعنى عند قوله: (هُمُ الصِّدِّيقُونَ)، وما بعدها مؤداه معنى منفصل عن العطف الذي قبله، وذهب البعض إلى أنّها من الموصول لفظاً ومعني، ومتّصلة بما قبلها، والواو والنسق^(lxxi)، قال الطبري في تفسير الوجهين فيها: «... يقول تعالى ذكره: والذين أقروا بوحدانية الله وإرساله رسله، فصدّقوا الرسل، وآمنوا بما جاؤوهم به من عند ربهم، أولئك هم الصديقون، وقوله: (وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ)؛ اختلف أهل التأويل في ذلك، فقال بعضهم: (وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) منفصل من الذي قبله، والخبر عن (الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ)، متناه عند قوله: (هُمُ الصِّدِّيقُونَ)»^(lxxii)، ونُسب هذا القول لابن عباس، ومسروق،

والضحاك، وغيرهم^(lxxiii). ثم ذكر القول الآخر، وأنها من الموصول لفظاً ومعنى، فقال: «...وقال آخرون: بل قوله: ﴿وَالشُّهَدَاءُ﴾ من صفة ﴿الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾؛ قالوا: إنما تنهى الخبر عن ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ عند قوله: (وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ)»^(lxxiv)، ونُسب هذا القول لابن مسعود، والبراء بن عازب، ومجاهد، وغيرهم^(lxxv).

والراجح عنده أنه مفصولٌ عند قوله: (هُمُ الصِّدِّيقُونَ)، قال مبيّناً قرينة الترجيح المعنوية: «...وإنما قلنا: إن ذلك أولى الأقوال في ذلك بالصواب؛ لأنّ ذلك هو الأغلب من معانيه في الظاهر، وأنّ الإيمان غير موجب في المتعارف للمؤمن اسم شهيد لا بمعنى غيره، إلا أن يُراد به شهيد على ما آمن به وصدّقه، فيكون ذلك وجهًا، وإن كان فيه بعض البعد؛ لأنّ ذلك ليس بالمعروف من معانيه، إذا أطلق بغير وصل»^(lxxvi). والراجح عند مكّي بن أبي طالب: أنه من الموصول لفظاً ومعنى^(lxxvii)، وأجاز الزجاج الوجهين، ولم يرجح بينهما، فقال: «(وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ هُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ): يصلح أن يكون كلامًا مستأنفًا مرفوعًا بالابتداء، فيكون المعنى: والشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لهم أجرهم ونورهم، والشهداء هم الأنبياء، ويجوز أن يكون (وَالشُّهَدَاءُ) نسقًا على ما قبله، فيكون المعنى: أولئك هم الصِّدِّيقُونَ»^(lxxviii).

وذهب الداني في «الوقف والابتداء» إلى ما ذهب إليه الزجاج وغيره بجواز الوقف في الموضعين، وتماه عند كل موضع منهما^(lxxix).

وعلى هذا التوصيف؛ نلاحظ أنّ تصنيف هذا المثال، والأمثلة نحوها ممّا يحتمل معنيين متكافئين ضمن باب الوقف، أولى من القول بأنّه من الموصول لفظاً المقطوع معنى؛ لأنّه مخالف له في العلة، والقرينة الصارفة الموجبة للقول به، وهي مُشكّل المعنى، وليس فيما هاهنا مُشكّل، بل هو من قبيل اختلاف التنوع، الذي يزيد المعنى اتساعًا، والمعنيان هنا متكاملان، وغير متعارضان، والله الحمد.

المطلب الثالث: ما لا يحتمل توصيفه بالوصل لفظاً والقطع معنى؛ لضعف القرينة الصارفة:

ومن الأمثلة التي ذكرها بعض الباحثين المعاصرين، ممّا ظهر التعسّف والتكلّف في حملها، وتوصيفها في باب (الموصول لفظاً المقطوع معنى) قوله تعالى: وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ (70) قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (71) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمُ إِذْ تَدْعُونَ (72) أَوْ يَنفَعُونَكُمُ أَوْ يَضُرُّونَ (73) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ (74) قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (75) أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ (77) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (78) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (79) وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (80) وَالَّذِي يُمَيِّنُ ثُمَّ يُجِينِ (81) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ (82) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (83) وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (84) وَاجْعَلْ لِي مِنْ وِرْثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (85)

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر (دراسة نقدية).

وَأَغْفِرَ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ (86) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (الشعراء: 69 – 89).

حيث جعلوها من الموصول لفظاً إلى قوله: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)، ثم قالوا بالقطع معنى عند قوله: (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ)، وما بعدها ليس من كلام إبراهيم^(lxxx).

قال الطبري: «وقوله: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)؛ يقول: ولا تخزني يوم يبعثون، يوم لا ينفع إلا القلب السليم. والذي عُني به من سلامة القلب في هذا الموضع: هو سلامة القلب من الشك في توحيد الله، والبعث بعد الممات»^(lxxxii). وهذا مذهب جمهور المفسرين^(lxxxiii)، وجعلها الداني من باب الوقف، وتام الوقف عند منتهى الخبر، عند قوله: (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)^(lxxxiii)، وعدّها السيوطي من أساليب التخلّص، وقيل الاستطراد^(lxxxiv)، فخلاصة القول فيها: أنّها من المتصل لفظاً ومعنى، والله أعلم.

ومّا أورده الباحثون وضمّنوه في هذا الباب (الموصول لفظاً المقطوع معنى)، ويصحّ القول برده وعدم اعتباره؛ لعدم استيفاءه ضوابط الاصطلاح المعتبرة، من لزوم تمام الوصل اللفظي، وتماسكه، وصحة القطع التام، وكمال الانفصال المعنوي، وعدم تعلّقه بما قبله، ما أورده في قوله تعالى: (وَأَتَّفُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ) [النساء: 1]^(lxxxv)، وقوله: (وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ) [البقرة: 217]^(lxxxvi)، ولم أعرض إلى تفصيله؛ لأنّه قريب في تفصيل من المثال الأنف الذكر، فهو في الجملة إمّا من قبيل الموصول لفظاً ومعنى، أو من المختلف فيه من باب الوقف والابتداء، والله أعلم.

الخاتمة:

وتشمل: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. إنّ الإشكال في مفهوم (الموصول لفظاً المفصول معنى) عند المتقدمين والمتأخرين جاء على صور، منها:
 - الاختلاف الاصطلاحي في مفهوم الفصل عند المتقدمين وعند المعاصرين، فهو عند المتقدمين من باب الوقف، والقطع، وعند الباحثين المعاصرين من باب الموصول لفظاً المفصول أو المقطوع معنى، أي: على خلاف استعمال المتقدمين.
 - الاختلاف في استيفاء القرينة الصارفة لهذا القسم (الموصول لفظاً المفصول معنى)، حيث لم يُكثر المتقدمون من استعمال هذا الاصطلاح، ولم يقرّروا له الضوابط اللازمة، في حين أنّ المعاصرين حاولوا اسيفاء ذلك من خلال دراسة ما أورده السيوطي في «الإتقان»، حيث إنهم خلطوا بين استعمال المتقدمين لبعض الاصطلاحات، وقاسوها على الموصول لفظاً المفصول معنى.

• كثير من الأمثلة التي احتجّ بها المعاصرون لم تتوافق مع مدلولات الاصطلاح الذي أشار إليه السيوطي، وذلك من جهتين: إمّا من حيث تحقّق تمام الاتصال اللفظي، وإمّا من عدم تحقّق الفصل والقطع المعنوي، والذي ظهر لي أنّها على ثلاث صور، الأولى: صحّة القول بأنّها من الموصول لفظاً المفصول معنئ، والثانية: أنّها لا يصحّ القول بأنّها من هذا الباب، والثالثة: تحتمل القول بذلك وتحتمل أن تكون من باب الوقف والابتداء.

2. تنوّعت القرينة المؤثّرة في الموصول لفظاً المفصول معنئ، على قسمين: قرينة لفظية، وقرينة معنوية.
3. من المآخذ على المكثّرين من القول بالموصول لفظاً المفصول معنئ: أنّه يتقوى بالوصل اللفظي معانٍ ضعفها جمهور المفسرين.

ثانياً: التوصيات:

1. دراسة الأقوال المؤثّرة التي أثّرت تأثيراً مباشراً في توصيف بعض الآيات على أنّها من الموصول لفظاً المفصول معنئ.
2. دراسة العلاقة التلازمية بين الالتفات اللفظي والمعنوي، وأثره في توجيه معاني الموصول لفظاً المفصول معنئ.
3. دراسة احتمالات عود الضمائر وأثرها في الوصل اللفظي، من عدمه.
4. دراسة العلاقة الترابطية بين دلالات الموصول لفظاً المفصول معنئ وبين التأويل المستعمل عند أهل الكلام، ودواعي لزوم القول بالتأويل عند المشكل والمتعارض من المعاني.

المصادر المراجع:

- ابن أبي حاتم. (1419هـ). "تفسير القرآن العظيم". المحقق: أسعد مُجّد الطيب. الطبعة الثالثة. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز.
- ابن البيع. (ت: 405هـ). "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن حنبل، أحمد. (ت: 241هـ). "مسند أحمد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- ابن عطية، أبو مُجّد عبد الحق بن غالب. (542هـ). "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُجّد. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1420هـ - 1999م). "تفسير القرآن العظيم". المحقق: سامي بن مُجّد سلامة. الطبعة الثانية. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع.

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر(دراسة نقدية).

- ابن منظور الأنصاري، مُجَدِّد بن مكرم بن علي. (711هـ). "لسان العرب". تحقيق: جمال الدين، دار صادر، بيروت.
- أحمد عبد الرحمن الملاذ. (2019). "الموصول لفظاً المفصول معنى في سورة يوسف: مواطنه وضوابطه وأثره". مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.
- الأزهري، مُجَدِّد بن أحمد. (2001م). "تهذيب اللغة". المحقق: مُجَدِّد عوض مرعب. الطبعة الأولى. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- أسماء، مفتاح. (2015). "الموصول لفظاً المقطوع معنى في سورتي المائدة والأنعام". جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.
- الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن مُجَدِّد بن عبد الكريم. (2008م). "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء". تحقيق: الطرهوني، عبد الرحيم. القاهرة، مصر: دار الحديث.
- البزار، أحمد بن عمرو. (ت: 292هـ). "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار". تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- البغوي، الحسين. (ت: 510هـ). "معالم التنزيل في تفسير القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الترمذي، مُجَدِّد بن عيسى. (1998م). "سنن الترمذي(الجامع الكبير)". المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1407هـ - 1987م). "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين.
- الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو. (1422هـ - 2001م). "المكتفى في الوقف والابتداء". تحقيق: رمضان، محيي الدين عبد الرحمن. الرياض: دار عمار، الطبعة الأولى.
- دكوري، مُجَدِّد دمي. (1420). "القطعية من الأدلة الأربعة". الطبعة الأولى. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية.
- الرازي، أبو عبد الله مُجَدِّد بن عمر. (1420هـ). "مفاتيح الغيب". بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة.
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين. (1399هـ - 1979م). "مقاييس اللغة". تحقيق: هارون، عبد السلام مُجَدِّد. القاهرة: دار الفكر.

- الريحانة، فادي محمود. (2017). "قضية الموصول لفظاً المقطوع معنى عند الفراء" (دراسة مقارنة في كتاب معاني القرآن). جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
- الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق. (1408هـ - 1988م). "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: شلي، عبد الجليل عبده. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- الزركشي، بدر الدين مُجَد. (1376هـ - 1957م). "البرهان في علوم القرآن". المحقق: إبراهيم، مُجَد أبو الفضل. دار إحياء الكتب العربية.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (538هـ). "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". الطبعة الثالثة. دار الكتاب العربي، بيروت.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1394هـ - 1974م). "الإتقان في علوم القرآن". المحقق: إبراهيم، مُجَد أبو الفضل. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)، "الدر المنثور" الناشر: دار الفكر - بيروت
- الطبري، مُجَد بن جرير. (1420هـ - 2000م). "جامع البيان في تأويل القرآن". المحقق: أحمد مُجَد شاكر. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبد السميع، أحمد محمود. (1422هـ - 2001م). "أشهر المصطلحات في فنّ الأداء وعلم القراءات". الحفيان: دار الكتب العلمية بيروت.
- العبدلي، خلود شاكر فهيد. (1431هـ). "الموصول لفظاً المفصول معنى في القرآن الكريم". السعودية: مركز تفسير للدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. "الفروق اللغوية". حققه وعلق عليه: مُجَد إبراهيم سليم. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. (170هـ). "كتاب العين". تحقيق: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.
- القرطبي، مُجَد بن أحمد. (1384هـ - 1964م). "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- القيرواني، مكي بن أبي طالب. (2008). "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمال من فنون علومه". الشارقة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة.

د. هبة الله بنت صادق بن سعيد أبو عرب: قرينة قطع الموصول لفظاً وصرف معناه عن الظاهر(دراسة نقدية).

- القيعي، مُجَّد عبد المنعم. (1417هـ- 1996م). "الأصلان في علوم القرآن". حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- الماوردي، أبو الحسن علي. "النكت والعيون". المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. بيروت: دار الكتب العلمية.
- المرسي، ابن إسماعيل بن سيده. (ت: 458هـ). "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- مناهج جامعة المدينة العالمية. (د.ت). "الدخيل في التفسير". جدة: جامعة المدينة العالمية.
- الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد. (1415). الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. دمشق: دار القلم، الشامية - بيروت.

-
- (i) ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1394هـ-1974م). "الإتقان في علوم القرآن". المحقق: إبراهيم، مُجَّد أبو الفضل. الهيئة المصرية العامة للكتاب (1/ 309-312)
 - (ii) ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
 - (iii) ينظر: الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا، أبو الحسين. (1399هـ - 1979م). "مقاييس اللغة". تحقيق: هارون، عبد السلام مُجَّد. القاهرة: دار الفكر (76/5)
 - (iv) دكوري، مُجَّد دمبي. (1420). "القطعية من الأدلة الأربعة". الطبعة الأولى. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية (ص: 151)
 - (v) دكوري، القطعية من الأدلة الأربعة (ص: 152)
 - (vi) ينظر: الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم. (170هـ). "كتاب العين". تحقيق: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال (7/ 152). الأزهر، مُجَّد بن أحمد. (2001م). "تهذيب اللغة". المحقق: مُجَّد عوض مرعب. الطبعة الأولى. بيروت: دار إحياء التراث العربي (12/ 164).
 - (vii) ينظر: الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1407هـ- 1987م). "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين (5/ 1842).
 - (viii) ينظر: المرسي، ابن إسماعيل بن سيده. (ت: 458هـ). "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هندراوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت (8/ 374).
 - (ix) ينظر: الطبري، مُجَّد بن جرير. (1420هـ- 2000م). "جامع البيان في تأويل القرآن". المحقق: أحمد مُجَّد شاکر. الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الرسالة (19/ 593).
 - (x) ابن منظور الأنصاري، مُجَّد بن مكرم بن علي. (711هـ). "لسان العرب". تحقيق: جمال الدين، دار صادر، بيروت (11/ 726) مادة (قطع).
 - (xi) ينظر: القيرواني، مكي بن أبي طالب. (2008). "الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجملة من فنون علومه". الشارقة: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة (8/ 5547).

- (xii) ينظر: الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر. (1420هـ). "مفاتيح الغيب". بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة: (24/ 607).
- (xiii) ينظر: الأزهرى، محمد بن أحمد. (2001م). "تهذيب اللغة". المحقق: محمد عوض مرعب. الطبعة الأولى. بيروت: دار إحياء التراث العربي (1/ 128).
- (xiv) ينظر: ابن فاس، مقييس اللغة (5/ 101).
- (xv) ينظر: الفراهيدي، العين (1/ 135).
- (xvi) ينظر: المرسي، المحكم والمحيط الأعظم (1/ 160).
- (xvii) ينظر: الهروي، تهذيب اللغة (1/ 128).
- (xviii) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري (3/ 1267).
- (xix) ينظر: الهروي، تهذيب اللغة (1/ 129)، مكى، الهداية إلى بلوغ النهاية (4/ 2614).
- (xx) ينظر: الطبري، جامع البيان (13/ 208).
- (xxi) ينظر: لواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد. (1415). "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". دمشق: دار القلم، الشامية - بيروت (ص: 419).
- (xxii) ينظر: ابن أبي حاتم. (1419هـ). "تفسير القرآن العظيم". المحقق: أسعد محمد الطيب. الطبعة الثالثة. المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز (5/ 1605).
- (xxiii) ينظر: العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله. "الفروق اللغوية". حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع (ص: 151).
- (xxiv) ينظر: العبدلي، خلود شاكر فهيد. (1431هـ). "الموصول لفظاً المنفصول معنى في القرآن الكريم". السعودية: مركز تفسير للدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى (ص: 24).
- (xxv) ينظر: الملاد، أحمد عبد الرحمن. (2019). "الموصول لفظاً المنفصول معنى في سورة يوسف: مواطنه وضوابطه وأثره". مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية (90-100).
- (xxvi) ينظر: أسماء، مفتاح. (2015). "الموصول لفظاً المقطوع معنى في سورتي المائدة والأنعام". جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر (ص: 5).
- (xxvii) ينظر: الريحانة، فادي محمود. (2017). "قضية الموصول لفظاً المقطوع معنى عند الفراء" (دراسة مقارنة في كتاب معاني القرآن). جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية (237-238).
- (xxviii) ينظر: السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (1/ 311)، ولم أفق على هذا القول في زاد المسير.
- (xxix) ينظر: الزركشي، بدر الدين محمد. (1376هـ- 1957م). "البرهان في علوم القرآن". المحقق: إبراهيم، محمد أبو الفضل. دار إحياء الكتب العربية (1/ 50).
- (xxx) ينظر: السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
- (xxxi) ينظر: ابن حنبل، أحمد. (ت: 241هـ). "مسند أحمد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة (33/ 305)، رقم (20117)، قال محققه: «إسناده ضعيف، عمر بن إبراهيم - وهو العبدلي أبو حفص البصري - في روايته عن قتادة ضعيف، والحسن مشهور بالتدليس ولم يذكر سماعه من سمرة»، وينظر: الترمذي، محمد بن عيسى. (1998م). "سنن الترمذي (الجامع الكبير)". المحقق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي (5/ 118)، رقم (3077)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه»، البزار، أحمد بن عمرو. (ت: 292هـ). "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار". تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة (10/ 428)، رقم (4580) قال البزار: «ولا نعلم هذا الحديث رواه أحد إلا سمرة، ولا نعلم من رواه، عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم»، الحاكم، ابن البيع، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، (ت: 405هـ). "المستدرک علی الصحيحین". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت (2/ 594)، رقم (4003)، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وضعفه الألباني.
- (xxxii) ينظر: السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
- (xxxiii) ينظر: التخریج السابق.
- (xxxiv) ينظر: الألوسي، روح المعاني (9/ 142).

- (xxxv) ينظر: القيعي، مُجدد عبد المنعم. (1417هـ - 1996م). "الأصلان في علوم القرآن". حقوق الطبع محفوظة للمؤلف (ص: 333).
- (xxxvi) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
- (xxxvii) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309-312)، وروح المعاني (9/ 142).
- (xxxviii) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309-312)، وروح المعاني (9/ 142).
- (xxxix) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (2/ 599)، والطبري، جامع البيان (6/ 202)، والسيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
- (xl) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (2/ 599)، والطبري، جامع البيان (6/ 202).
- (xli) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (2/ 599) الطبري، جامع البيان (6/ 202).
- (xlii) ينظر: العبدلي، الموصول لفظاً المفصول معني في القرآن الكريم (ص: 24 وما بعدها).
- (xliii) ينظر: الملاد، الموصول لفظاً المفصول معني في سورة يوسف: مواضعه وضوابطه وأثره (88-103).
- (xliv) ينظر: أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 5، وما بعدها).
- (xlv) نص الحديث: قال أبي: «لما حملت حواء؛ أتاها الشيطان، فقال لها: أتطيعيني ويسلم لك ولدك؟ سميته عبد الحارث؛ فلم تفعل، فولدت فمات، ثم حملت فقال لها مثل ذلك، فلم تفعل، ثم حملت الثالثة فجاءها فقال: إن تطيعيني يسلم، وإلا فإنه يكون بحيمة، فهيبها فأطاعا». وقد ذكرت شواهده وتخرجه في موضع سابق، وينظر: مناهج جامعة المدينة العالمية. (د.ت). "الدخيل في التفسير". جدة: جامعة المدينة العالمية (ص: 252).
- (xlvi) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309).
- (xlvii) قال ابن كثير: "...وأما نحن فعلى مذهب الحسن البصري -رحمه الله- في هذا -والله أعلم- وأنه ليس المراد من هذا السياق آدم وحواء، وإنما المراد من ذلك المشركون من ذريته؛ ولهذا قال الله: {فتعالى الله عما يشركون}، ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1420هـ - 1999م). "تفسير القرآن العظيم". المحقق: سامي بن محمد سلامة. الطبعة الثانية. القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع (3/ 527-528).
- (xlviii) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 309-312).
- (xlix) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 310).
- (l) لم أفق على هذا الحديث في كتب السنة، ولكن أخرجه الطبري في جامع البيان (9/ 126) وفيه: (سأل قوم من التجار)، وهو كذلك عند القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (5/ 362)، وأخرجه ابن كثير في تفسيره (2/ 400) بلفظ: (قوم من بني التجار)، والأول أصوب، وقد ذكر له السيوطي شواهد تفيد أن السائل بعض التجار، ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: 911هـ)، "الدر المنثور" الناشر: دار الفكر - بيروت (2/ 656).
- (li) ينظر: السيوطي، الإيتقان في علوم القرآن (1/ 310-311)، أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 29-31).
- (lii) ينظر: الريحانة، قضية الموصول لفظاً المقطوع معني عند الفراء (ص: 247-248)، أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 20-21).
- (liii) ينظر: الأشموني، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم. (2008م). "منار الهدى في بيان الوقف والابتداء". تحقيق: الطرهوني، عبد الرحيم. القاهرة، مصر: دار الحديث (1/ 333).
- (liv) ينظر: الداني، عثمان بن سعيد، أبو عمرو. (1422هـ - 2001م). "المكتفى في الوقف والابتداء". تحقيق: رمضان، محيي الدين عبد الرحمن. الرياض: دار عمار، الطبعة الأولى (ص: 95).
- (lv) ينظر: الداني، المكتفى في الوقف والابتداء (ص: 15).
- (lvi) ينظر: الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء (1/ 39).
- (lvii) ينظر: الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء (1/ 22).
- (lviii) ينظر: الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء (1/ 39).
- (lix) ينظر: الأشموني، منار الهدى في بيان الوقف والابتداء (2/ 224).
- (lx) ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (4/ 119)، القيعي، الأصلان في علوم القرآن (ص: 334).

- (lxi) ينظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. (538هـ). "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". الطبعة الثالثة. دار الكتاب العربي، بيروت (3/ 365).
- (lxii) ينظر: مكّي، الهداية إلى بلوغ النهاية (8/ 5293)، القيعي، الأعلان في علوم القرآن (ص: 334).
- (lxiii) الزمخشري، الكشاف (3/ 365).
- (lxiv) ينظر: الماوردي، النكت والعيون (4/ 209).
- (lxv) ينظر: الريحانة، قضية الموصول لفظاً المقطوع معني عند الفراء (ص249-251).
- (lxvi) ينظر: الطبري، جامع البيان (10/ 190-191)، الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق. (1408هـ- 1988م). "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: شلي، عبد الجليل عبده. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى (2/ 165)، الزمخشري، الكشاف (1/ 622)، الريحانة، قضية الموصول لفظاً المقطوع معني عند الفراء (ص249-251)، أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 32-33).
- (lxvii) ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (2/ 165)، والزمخشري، الكشاف (1/ 622)، الريحانة، قضية الموصول لفظاً المقطوع معني عند الفراء (ص: 249-251).
- (lxviii) ويسمى هذا الوقف بوقف التعانق أو المراقبة، أي: أن يكون الكلام له مقطعان على البديل كل واحد منهما إذا فرض فيه وجب الوصل في الآخر وإذا فرض فيه الوصل وجب الوقف في الآخر، ينظر: الزركشي، البرهان في علوم القرآن (1/ 365)
- (lxix) ينظر: عبد السمیع، أحمد محمود. (1422هـ- 2001 م). أشهر المصطلحات في فن الأداء وعلم القراءات". الحفيان: دار الكتب العلمية بيروت (ص: 219).
- (lxx) ينظر: الطبري، جامع البيان (10/ 190-191)، والزجاج، معاني القرآن وإعرابه (2/ 165)، والكشاف، للزمخشري (1/ 622)، الريحانة، قضية الموصول لفظاً المقطوع معني عند الفراء (ص249-251)، أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 32-33).
- (lxxi) ينظر: البغوي، الحسين. (ت: 510هـ). "معالم التنزيل في تفسير القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت (5/ 31).
- (lxxii) ينظر: الطبري، جامع البيان (23/ 190-191)
- (lxxiii) ينظر: الطبري، جامع البيان (23/ 191)، وينظر: مكّي، الهداية إلى بلوغ النهاية (11/ 7323)
- (lxxiv) ينظر: الطبري، جامع البيان (23/ 191)، وينظر: الماوردي، أبو الحسن علي. "النكت والعيون". المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. بيروت: دار الكتب العلمية (5/ 479)
- (lxxv) ينظر: الطبري، جامع البيان (23/ 191)
- (lxxvi) ينظر: الطبري، جامع البيان (23/ 193)
- (lxxvii) ينظر: مكّي، الهداية إلى بلوغ النهاية (11/ 7323)
- (lxxviii) ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (5/ 126).
- (lxxix) ينظر: الداني، المكتفى في الوقف والابتداء (ص: 212).
- (lxxx) ينظر: أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 19).
- (lxxxii) ينظر: الماوردي، النكت والعيون (4/ 176)، البغوي، معالم التنزيل (3/ 470)، القرطبي، مجد بن أحمد. (1384هـ- 1964م). "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش. الطبعة الثانية. القاهرة: دار الكتب المصرية (13/ 112-114).
- (lxxxiii) ينظر: الداني، الوقف والابتداء (ص151).
- (lxxxiv) ينظر: السيوطي، الإتيان في علوم القرآن (3/ 373-374).
- (lxxxv) ينظر: أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص: 30)، وينظر مذهب جمهور المفسرين فيها في: الطبري، جامع البيان (7/ 517-523)، الزجاج، معاني القرآن وإعرابه (2/ 5-6)، مكّي، الهداية إلى بلوغ النهاية (2/ 1214)، البغوي، معالم التنزيل (1/ 561-562)، والداني،

المكتفى (ص48)، والسيوطي، الإتقان (2/384)، ومنار الهدى، للأشموني (2/128)، وغيرها.
(lxxxvi) ينظر: أسماء، الموصول لفظاً المقطوع معني في سورتي المائدة والأنعام (ص:30)، وينظر: الطبري، جامع البيان (4/299-310)، البغوي، معالم التنزيل (1/274)، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد. (1415). "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". دمشق: دار القلم، الشامية - بيروت (1/288-290)، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن (3/45-46)، الزركشي، البرهان في علوم القرآن (4/116)، الأشموني، منار الهدى (1/105، 132)، وغيرها.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Volume No.: 10

Issue No.: 39 ... April – June 2024

G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>